مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٧٣٨

الجمعة، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، الساعة ١٠/١٦
نيويورك

الرئيس:	السيد ماهوغو	(كينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غتيلوف
	البرتغال	السيد سواريس
	بولندا	السيد متوشفسكي
	جمهورية كوريا	السيد تشوي
	السويد	السيد ليدن
	شيلي	السيد سيرلي
	الصين	السيد ليو جائي
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	كوستاريكا	السيدةساينز
	مصر	السيد عواد
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد إندرفورث
	اليابان	السيد أوادا

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

97-85133
9685133

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٠

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): بما أن هذه هي أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشيد، باسم أعضاء المجلس، بسعادة السيد هيساشي أوادا، الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، على ما قدمه من خدمات كرئيس لمجلس الأمن لشهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. وإنني لواثق بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعبِّر عن عميق الامتنان للسفير أوادا على ما أبداه من مهارة دبلوماسية كبيرة وكياسة في إدارته لأعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل زائير يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة هذا البند في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد لوكابو خابوجي نزاجي (زائير) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله، والمجلس يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس للوثيقتين التاليتين: S/1997/13 و S/1997/98، وهما رسالتان مؤرختان ٩ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٩٧، على التوالي، موجهتان إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لزائير لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/1997/94، وهي رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص بيان صدر عقب انتهاء اجتماع وزراء خارجية جمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزمبابوي والكاميرون والكونغو وكينيا بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى والمعقود في بريتوريا في ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧؛ والوثيقة S/1997/97، وهي رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/1997/109، وهي رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة.

وفي أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وخاصة في شرق زائير، وإزاء العواقب الإنسانية المترتبة على ذلك بالنسبة للاجئين وسكان المنطقة، ويدعو إلى وضع حد لأعمال القتال وانسحاب جميع القوات الخارجية بما فيها المرتزقة.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن بالغ قلقه إزاء الأزمة الإنسانية في المنطقة، وهو يحث جميع الأطراف على أن تتيح للوكالات والمنظمات الإنسانية إمكانية الوصول حتى تقدم المساعدة الإنسانية لمن يحتاجونها. كما يطلب أن تكفل الأطراف سلامة كافة اللاجئين والأشخاص المشردين، إلى جانب أمن وحرية التنقل لجميع موظفي الأمم المتحدة والموظفين العاملين في المجال الإنساني. وهو يؤكد واجب جميع المعنيين احترام الأحكام ذات الصلة في القانون الإنساني الدولي.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أنه ملتزم بسيادة زائير والدول الأخرى في منطقة البحيرات الكبرى وسلامتها الإقليمية، وكذلك مبدأ حرمة الحدود. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس جميع الدول في المنطقة إلى الامتناع، وفقا لالتزاماتها في إطار ميثاق الأمم

المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، عن إتيان أي عمل، بما في ذلك اختراق الحدود، من شأنه أن يهدد سيادة أي دولة أو سلامتها الإقليمية، أو أن يفاقم الحالة في المنطقة، بما في ذلك تعريض اللاجئين والأشخاص المشردين للخطر. كما يدعو هذه الدول إلى تهيئة الظروف اللازمة لحل الأزمة حلا عاجلا سلميا.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده الكامل للممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، سيادة السفير محمد سحنون، في مجال الاضطلاع بولايته على النحو المحدد في رسالة الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/73). وهو يحث جميع الأطراف في المنطقة على التعاون تعاونا كاملا مع بعثة الممثل الخاص في السعي لإيجاد تسوية سلمية للأزمة، ويدعو الدول الأعضاء إلى تزويد الممثل الخاص بكل الدعم اللازم، بما في ذلك الدعم السوقي. ويشجع سائر القائمين بالوساطة وممثلي المنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأوروبي والدول المعنية، على تنسيق جهودهم مع جهود الممثل الخاص تنسيقا وثيقا.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويرحب مجلس الأمن بجميع الجهود الرامية إلى حل الأزمة، بما فيها الجهود التي تبذلها منظمات ودول المنطقة، لا سيما مبادرة الرئيس دانييل آراب موا، رئيس كينيا، وغيره من رؤساء الدول، وهو يشجعهم على مواصلة جهودهم.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

وسيصدر هذا البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/5.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٥